لنفسي وانت نبي وحبيبي من خلقي ثم الصديق
الاكبر الطاهر المطهر الذي خلقته من طينتك
وجعلته وزيرك وابا سبطيك السيدين الشهيدين
الطاهرين المطهرين سيدي شباب اهل الجنه وزوجته
خير نسا العالمين انت شجرة وعلي اغصانها
وفاطمة ورقها والحسن والحسين ثمارها
خلقتكم من طينة عليين وخلقت شيعتكم منكم خلقتهما
انهم لو ضربوا على اعناقهم بالسيوف لم يزدادوا لكم
الا حبا قلت يا رب ومن الصديق الاكبر
قال اخوك علي بن ابي طالب عليه السلام قال بشرني
بها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وابناي الحسن والحسين
منها وذلك قبل الهجرة بثلاث احوال حدثني
زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام
قال لما حضرة غزوة دعاني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ودعا زيدا وجعفرا فعرض على جعفر ان يستخلفه
على المدينه واهله فابا وحلف ان لا يتخلف عنه فتركه
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم عرض ذلك

على زيد

Copyright © King Saud University

على زيد فاستعاذه من ذلك فاعاذه رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم ثم دعاني فذهبت لا تكلم فقال لي لا تتكلم
حتى اكون انا الذي اذن لك فاغرورقت عيناي
فلما راى صلى الله عليه واله وسلم ما بي اذن لي فقلت يا رسول الله
خلال ثلاث ما لي منهن غنا قال وما ذاك قلت يا نبي الله
والله ما املك شيا وما عندي شي وما لي غنا
عن سهم اصيبه مع المسلمين فاعود به علي وعلى اهل
بيتك واما الاخرى فما بي غنا عن ان اطا موطيا
يغيظ الكفار ولا اقطع واديا ولا يصيبني ظما ولا
نصب ولا مخمصة في سبيل الله ليكتب الله تعالى لي
اجرا حسنا واما الثالثه فاني اخاف ان تقول
قريش ما اسرع ما خذل ابن عمه ورغب بنفسه عن
نفسه فقال صلى الله عليه واله وسلم اني مجيبك عليك في جميع
ما قلت اما ما ترجو من السهم فانه قد اتانا بهار
من فلفل نبيعه وتستنفع به حتى يرزقك الله تعالى
من فضله واما رغبتك في الاجر في المخمصة والنصب
في سبيل الله افما ترضى ان تكون مني بمنزله هرون من موسى

وفاز وبالا به عليهم بجامع نجاه
ومن يتق الله يجعل له مخرجاه
كما قال الله سبحانه
ويرزقه من حيث لا يحتسب
وان تعلق امره فرجاه